[184] يقول: " سبوح قدوس ربنا الرحمن لا إله غيره ليقم الذاكرون " ثم يقول بعد طلوع الفجر: " ربنا الرحمن لا إله غيره ليقم الغافلون " (1). أقول: قد مضت الأخبار في ذلك في كتاب السماء والعالم (2). 6 - قال الصادق عليه السلام: إذا سمعت صراخ الديك فقل: " سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " (3). فقه الرضا: وإذا سمعت صراخ الديك إلى قوله " لا إله إلا أنت " (4). الكافي: في الحسن كالصحيح عنه عليه السلام مثله إلا أن فيه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك عملت (5). بيان: قال في النهاية: في حديث الدعاء " سبوح قدوس " يرويان بالضم والفتح أقيس، والضم أكثر استعمالا "، وهو من أبنية المبالغة، والمراد بهما التنزيه، وقال: القدوس هو الطاهر المتنزه عن العيوب والنقايص، وفعول بالضم من أبنية المبالغة، و لم يجئ منه إلا قدوس وسبوح وذروح. 7 - المتهجد (6): إذا سمع أصوات الديوك فليقل " سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا كريم وتب علي إنك أنت التواب الرحيم الحمد الذي أنامنى (7) _____ (1) دعائم الاسلام ج 1 ص 210 - 209. (2) ترى شطرا منها في ج 59 من طبعتنا هذه باب حقيقة الملائكة وصفاتهم و شؤنهم، وشطرا منها باب فضل اتخاذ الديك وانواعها ج 14 ص 733 ط الكمبانى. (3) فقيه من لا يحضره الفقيه ج 1 ص 305. (4) فقه الرضا: 13 س 4. (5) الكافي ج 3 ص 445 في حديث ج 2 ص 538. (6) مصباح المتهجد: 88 - 89. (7) أباتنى خ ل كما في المصدر.

_____